Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دون ان يخلاّ بهذا الأسلوب ودون أن يحيلاه إلى نمط نثري ويحيلا الشاعر إلى ناثر .

في الأجناس الشعرية يحقق الوعي الفني (بمعنى وحدة كل مقاصد المؤلّف المعنوية والتعبيرية) ذاته تحقيقا كاملاً في لغته ، فهو محايث لها تماما ، يعبّر عن ذاته فيها مباشرة وتلقائيا ، دون تحفظات ودون تغريب. لغة الشاعر هي لغته ، إنه فيها حتى النهاية وباندماج وثيق بها ، يستخدم أي شكل فيها وأي كلمة وأي عبارة تبعاً لمهمتها المباشرة (دون معترضتيْن إن صح التعبير) ، أي بوصفها تعبيرا خالصاً ومباشراً عن قصده . ومهما يكن من شأن « عذابات الكلمة » التي يعيشها الشاعر ويعانيها أثناء عملية الإبداع ، فاللغة في العمل الذي يبدع أداة طيعة تتكافىء تماماً وقصدَ المؤلّف .

اللغة في العمل الشعري تحقق ذاتها بوصفها لغة يقينية فوق مستوى الشك وشاملةً . كل ما يراه الشاعر ويدركه ويفكر فيه إنما يراه ويدركه ويفكر فيه بعيون هذه اللغة ، وبأشكالها الداخلية ، وليس هناك ما يقتضي اللجوء إلى مساعدة لغة أخرى ، غريبة للتعبير عنه. لغة الجنس الشعري عالم بطليموسي واحد ووحيد ، لا وجود ولا حاجة لأي شيء خارجه . ان فكرة تعدّد العوالم اللغوية المحمّلة بقدر واحد من المعاني والتعبيرية مرفوضة عضويا بالنسبة للأسلوب الشعري .

ان عالم الشعر ، مهما كشف فيه الشاعر من تناقضات ونزاعات لا مخرج منها ، منارٌ دائماً بكلمة واحدة ويقينية . التناقضات والنزاعات والشكوك تبقى في الموضوع ، في الأفكار ، في مشاعر المعاناة ، وباختصار تبقى في المادة الشعرية . لكنها لا تنتقل إلى اللغة . في الشعر الكلمةُ